# القذافي: المغرب العربي لا علاقة له بالشرق الأوسط

طرابلس/ ق ن ا/

جدد الرئيس الليبي معمر القذافي التأكيد على عدم وجود أي علاقة أو رابط بين شمال افريقيا والشرق الأوسط .

ودون أن يشير صراحة إلى مبادرة الشرق الأوسط الكبير التي طرحتها الولايات المتحدة قال الرئيس الليبي : إنه لا يوجد أي شيء يربط شمال افريقيا بالشرق الأوسط من أي ناحية من النواحي .. مضيفاً أن ما يطرح في هذا الصدد هو شعار لا معنى له وليس له أي مدلول على الطبيعة .

وأضاف : إن اتحاد المغرب العربي الذي تتولى حالياً ليبيا رئاسته لا علاقة له بمنطقة الشرق الأوسط إذ تفصله عنها من الناحية الجغرافية مصر والبحر الأحمر وقناة السويس وسيناء وخليج العقبة .

وقال في تصريح أذاعته وكالة الأنباء الليبية أمس : نحن في المغرب العربي لا مصلحة لنا في الشرق الأوسط ومشاكله فهي منطقة تختلف في كل شيء عن افريقيا .. ونحن لا نقبل أبداً تجزئة القارة الافريقية ولم نقبل ولم نقرر الانضمام إلى الشرق الأوسط .

ورأى أن الشرق الأوسط نفسه الذي هو في الشرق : لا أحد يستطيع أن يبين موقعه بينما المغرب العربي في الغرب معتبراً الدعوة إلى الشرق الأوسط دعوة عنصرية قديمة يراد بها كما قال التفريق بين العرب الافارقة والافارقة غير العرب وهي دعوة تم تحطيمها بقيادة الاتحاد الافريقي.

وأوضح : إن تأسيس الاتحاد الافريقي في سرت بليبيا في شهر سبتمبر عام ١٩٩٩ في شمال القارة الأفريقية وانطلاقه في ديربن بجنوبها لم يكن محض صدفة بل جاء مقصوداً ليبين أن محور سرت- ديرين هو العمود الفقري للاتحاد الافريقي وليس هناك شيء اسمه شمال القارة وجنوب القارة .

## الاحداث بالكاريكاتير

## إعلان اسطنبول

محمد القراري

● لا شك أن دعوات الإصلاحات ومكافحة الإرهاب فرضت نفسها على أعمال الدورة الـ(٣١) لوزراء منظمة المؤتمر الإسلامي في مدينة اسطنبول التركية على حساب قضايا ومشكلات أخرى ظلت طوال عقود تحتل الأولوية في لقاءات واجتماعات هذه المنظمة التي تضم (٥٧) دولة إسلامية كقضية فلسطين، وهذا تحول يبدو أنه جاء استجابة للمتغيرات الاقليمية والدولية التي فرضتها احداث ١١ سبتمبر واحتلال العراق وهيمنة القطب الواحد.

● فبنود إعلان اسطنبول الـ(١٢) اشارت باقتضاب شديد إلى قضية فلسطين والنزاع العربي الإسرائيلي واحتلال العراق محملة المجتمع الدولي سرعة حلها وقضايا أخرى كافغانستان وشمال قبرص، لكن التطورات التي تسود الساحة الدولية ومتطلبات التغيير والتطوير كانت المهيمنة على نقاشات المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام في اسطنبول.

● والملفت أن البيان الختامي اغفل أو لم يشر إلى قضايا مثارة كالعقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا والضغوطات التي تتعرض لها إيران بخصوص برنامجها النووي والمطروح أمام الوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذا التطورات الأخيرة في السودان وما يجري في الصومال وغيرها من المشكلات التي تهم العالم الإسلامي وتشكل تحديات الحد الأدنى.

وكانت كلمة اليمن التي القاها وزير الخارجية الدكتور ابو بكر القربي قد شددت عليها مع الدعوة إلى ايلاء تطوير وتحديث آليات عمل المنظمة الاهتمام الأكبر لمواجهة مثل هذه التحديات.

● المؤتمرون تبنوا الرؤية اليمنية التي اعلن عنها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أمام قمة الثماني في سي ايلاند والقائمة على عدم رفض الإصلاحات ووجوب المبادرة والبدء فيها بدلاً من أن تفرض من الخارج، وبحيث تكون نابعة من الداخل ووفقاً لواقع العالم الإسلامي وانطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي المتسامح، ورفض دعوات التطرف والتشدد وادانة الإرهاب بكل أشكاله وألوانه ومضاعفة الجهود لمحاربته.

ويما أن أي لقاء إسلامي يعد ظاهرة صحية بالرغم من الخروج ببيانات توافقية الا أن توسيع التعاون بين دول العالم الإسلامي في شتى المجالات وتطوير آليات العمل المشترك تظل هي التحدي الحقيقي أمام التحديات المتنامية من الفقر إلى الأمن وغيرها من متطلبات الشعوب الرامية إلى الحياة الكريمة والمستقرة.

### ٩٠٪ من العراقيين مع خروج الاحتلال فوراً :

# التدهور الأمني يلقي بظلاله على جهود نقل السلطة.. ويُصعّب من مهمة الحكومة العراقية

■ عواصم/«الثورة»/وكالات الأنباء

كشف الانفجار الضخم الذي هز مركز تجنيد للجيش العراقي في بغداد أمس وأودى بحياة العشرات وجرح المئات، عن أوضاع أمنية خطيرة تعيشها العراق قبل أيام من نقل السلطة في الـ ٣٠ من يونيو الجاري، وهي الخطوة التي لا تزال تثار حولها شكوك كثيرة بشأن ما إذا كانت ستعمل على إعادة السيادة للعراقيين رغم تبني قرار بهذا الشأن في مجلس الأمن الدولي.

وحمّل إياد علاوي، رئيس الوزراء العراقي، جهات أجنبية مسؤولية العملية الانتحارية.

وقال علاوي للصحفيين خلال تجوله في مكان الحادث : إن هناك دولاً أجنبية - لم يسمها - تحاول النيل من العراق، مؤكداً أن العملية، التي وصفها بالجبانة، لن تثني العراقيين عن السير نحو السلام والاستقرار.

وأضاف : إننا لن نسمح بإيذاء أبناء العراق، ونحذر هذه الفئة من ارتكاب محاولات أخرى.

وتأتي هذه الانفجارات لتضع الحكومة العراقية الانتقالية في مأزق، ومن شأن استمرارها أن تلقي بظلاله على استقرار العراق الذي تحاول الولايات المتحدة - باعتبارها قوة احتلال كبيرة - انتهازه لصالحها عبر التأكيد على ضرورة الإمساك بالملف الأمني وتنفيذ عمليات عسكرية لما كانت تسعى إلى تضمينه في قرار مجلس الأمن الدولي.

وفي الوقت الذي توقع الرئيس الأمريكي جورج بوش أن تكون الأجيال القادمة في العراق ممتنة للولايات المتحدة، أظهر استطلاع للرأي أجري لحساب سلطة الاحتلال، أن أكثر من تسعة عراقيين من أصل عشرة يعتبرون جنود التحالف بمثابة محتلين، وأن أغلبية كبيرة منهم تعتبر أن بلادهم ستكون أكثر أماناً إذا انسحبوا منها.

فقد أظهر الاستطلاع الذي أجري في منتصف مايو الماضي ونشرت نتائجه أمس الأول، أن ما يسمى بقوات التحالف، ومعظم جنودها من الأمريكيين، لم تحصل على ثقة إلاّ (١٠٪) فقط من الأشخاص الذين سئلوا عن رأيهم، ويعتبر (٩٢٪) هؤلاء الجنود بمثابة محتلين، و(٣٪) قوات لحفظ السلام، و(٢٪) بمثابة محررين.

وقال (٥٥٪) إنهم سيشعرون بأمان أكثر إذا انسحبت هذه القوات على الفور، في حين يعتقد (٣٢٪) العكس .. وإذا كان (٤١٪) من العراقيين يودون رحيل القوات فوراً، فإن (٤٥٪) منهم يودون أن يحدث ذلك بعد الانتخابات.

واعتبر أكثر من نصف الأشخاص المستطلعة آراؤهم أن كل الجنود الأمريكيين يتصرفون مثل تصرفات حراس سجن «أبو غُريب» الذين ارتكبوا فظائع بحق المعتقلين.

كما أظهر الاستطلاع، الذي شمل (١٠٩٧) شخصاً في ست مدن بمختلف محافظات العراق، تدهوراً كبيراً في التأييد للمؤسسات التي شكلها الأمريكيون بعد سقوط نظام صدام حسين، وانحدر التأييد من (٤٧٪) في نوفمبر الماضي إلى (١١٪) فقط في الاستطلاع الحالي.

واعتبر ثلثا الأشخاص الذين سئلوا عن رأيهم - (٦٣٪) - أن تشكيل حكومة انتقالية في الـ ٣٠ من يونيو الجاري سيساهم في تحسين الوضع، ولكن (١٥٪) اعتبروا أن الحكومة الانتقالية ستزيد الوضع سوءاً.

ومع استمرار الهجمات يشكل الوضع الأمني الاهتمام الأول لدى العراقيين الذين يرى (٥٩٪) منهم أنه أولى الأولويات قبل الاقتصاد الذي يشكل أولوية لدى (١٦٪)، والبنى التحتية (١٥٪).

وحول الشخصيات العراقية سجلت شعبية الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر تحسناً، إذ بات (٨١٪) من العراقيين لديهم آراء أفضل أو أفضل بكثير، مما يمثل نسبة أعلى بكثير مما كانت عليه قبل ثلاثة أشهر، لكن (٢٪) منهم فقط يريدون أن يصبح رئيساً.

وقد جاء في المرتبة الثانية بعد إبراهيم الجعفري، زعيم حزب الدعوة الشيعي، الذي يتمتع بتأييد شعبي كبير جداً وأكثر من أي من الأعضاء الآخرين في مجلس الحكم الانتقالي.

من جهة أخرى قال (٧١٪) من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع إنهم فوجئوا بفضيحة تعذيب معتقلين عراقيين في سجن «أبو غُريب» مقابل (٢٢٪) لم يفاجئوا بالقضية.

وقال (٥٤٪) إن كل الأمريكيين مسؤولين مثل الجنود عن سوء المعاملة، بينما يتوقع (٦١٪) ألاّ يعاقب أحد لهذه الفضيحة.

# ٢٥ يونيو موعداً لاستئناف مفاوضات السلام السودانية

■ ..الخرطوم/ا.ف.ب

أعلن وكيل وزارة الخارجية السودانية مطرف صديق امس ان المفاوضات بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان حركة التمرد الرئيسية في جنوب السودان بقيادة جون قرنق ستستأنف في ٢٥ يونيو وتستمر حتى ١٩ يوليو.

ونقلت صحيفة الأنباء الرسمية عن صديق وهو كذلك عضو في وفد المفاوضات الحكومي.

ان هذه الجولة ستتركز حول الفصل بين القوات وتكوين القوات المشتركة والية المراقبة وحجمها واماكن انتشارها وهي الموضوعات المكونة لبروتوكول وقف اطلاق النار.

واضاف المسؤول السوداني ان الطرفين سيناقشان الترتيبات النهائية للملحق الاخير الخاص بتنفيذ كل البروتوكولات.

وقال ان التوقيع النهائي على اتفاق السلام الشامل سيتم في اخر اغسطس او اول سبتمبر موضحاً ان الحكومة والحركة الشعبية ستعقدان ورشة عمل في كينيا من ٢٢ الى ٢٥ يونيو تهدف لتنوير الطرفين حول ترتيبات وقف اطلاق النار بحضور خبراء عسكريين من الطرفين ومن الولايات المتحدة وبريطانيا.

يذكر ان الحكومة السودانية والحركة الشعبية توصلا الى اتفاق لوضع حد لحرب اهلية مستمرة منذ اكثر من ٢١ عاما في السودان بين الجنوب حيث الغالبية من المسيحيين والارواحيين وبين الشمال العربي المسلم.

ولم يتبق سوى الاتفاق على الترتيبات الفنية لتنفيذ البروتوكولات الموقعة في نيفاشا كينيا على الارض.

وتعطي هذه الاتفاقية للجنوبيين حق تقرير مصيرهم بأنفسهم بعد فترة انتقالية مدتها ست سنوات يتم خلالها تقاسم السلطة والثروة وفق قواعد تم تحديدها في البروتوكولات التي تم توقيع اخرها في منتصف مايو الماضي.

### بناء مقطع جديد من جدار الفصل العنصري بكلفة مليارى دولار

# سلطات الاحتلال تبدأ بعزل ٧٠ ألف فلسطيني عن القدس الأسبوع القادم

■ القدس المحتلة - خدمة قدس برس

من المقرر أن تبدأ سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأسبوع القادم إقامة مقطع آخر من جدار الفصل العنصري في حي الرام، الواقع إلى الشرق من مدينة القدس المحتلة، حيث سيؤدي ذلك إلى عزل الحي، الذي يعيش فيه نحو ٧٠ ألف فلسطيني عن مدينة القدس وأحيائها العربية، علماً بأن نحو نصف سكان الحي يحملون بطاقات هوية إسرائيلية (زرقاء).

ومع بدء أعمال الحفر وتهيئة الأرض لأعمال البنى التحتية، بادر سكان الحي المقدسي إلى سلسلة من النشاطات، إذ طالب مجلس الحي بعقد اجتماع لمناقشة أعتراضات الأهالي، كما توجه السكان باعتراض إلى المحكمة العليا، وهم ينوون شن حملة إعلامية واسعة النطاق ضد إقامة الجدار، فيما تصر وزارة الدفاع الإسرائيلية على موقفها القاضي ببناء هذا المقطع من الجدار.

وسيضطر هؤلاء المواطنون من سكان حي الرام، إلى السفر باتجاه الشمال مسافة ٢,٥ كم، أي حتى حاجز قلندية (شمال القدس)، ليتمكنوا من دخول مدينة القدس إذ سيتم تحسين وملاءمة حاجز قلندية لاحتياجات المارين منه باتجاه مدينة القدس.

وعقدت وزارة الدفاع الإسرائيلية، التي كانت قد أعدت، مسبقاً، العدة لحملة إعلامية، اجتماعاً خاصاً للصحافيين، مساء يوم الأربعاء، تم خلاله عرض خطة المقطع المنوي إقامته. واتضح من معطيات الوزارة أن المقطع المذكور سيمتد على نحو ٢,٥ كم وسيصل ارتفاعه إلى ٤,٥ مترا.

وتقول الوزارة إن إقامة هذا السور هو أمر ضروري، بعد أن وقعت في القدس خلال السنوات الثلاث والنصف الأخيرة ٥٩١ عملية في القدس، منها ٢٩ عملية فدائية. ويتوقع أن تستكمل عملية إقامة المقطع الجديد من جدار الفصل العنصري حتى نهاية عام ٢٠٠٥م، وسيمد على حوالي ٧٠٠ كيلومتر، وسيكلف نحو مليارى دولار أمريكي.

ووفقاً للمعطيات التي نشرت، لتبرير جريمة إقامة الجدار العنصري، فقد أوقعت هذه العمليات نحو ٢٠٨ قتلى وألحقت إصابات وعاهات بنحو ١٦٢٤ شخصاً. وقال مصدر أمني إسرائيلي إنه ومنذ بدأت تل أبيب في بناء الجدار الفاصل، تحول حي الرام إلى نقطة جذب لانطلاق العمليات منه. فقد انطلقت ١٢ عملية من داخل حي الرام.

رئيس إدارة إقامة مشروع الجدار في وزارة الدفاع يتوقع أن تؤدي إقامة الجدار في هذه المنطقة إلى وجود معارضة شديدة من قبل السكان، لكنه يعتقد أنه في نهاية المطاف سيضطر السكان إلى التسليم بالواقع الجديد، كما حدث في مناطق أخرى، كما قال.